عدد ١٢٥

النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ محرم ١٣٤٢

تصدر كل يوم سبت

وفي ٢٥ اوت الافرنجي سنة ١٩٢٣

المنكر الازرق !

اذا سالوك عن المنكر الازرق فلا تك عن الجواب من العاجزين،

قلب الطرف حواليك لتتبين من انواع المنكرات والوانها فانك لا تلبث ان تشاهد الازرق الداكن وبئس اللون ما انت تشاهد !

ها انا ادلك ، انظر هنا وهناك وهنالك امامك ترى رجلا عكف على شرب الخمر في كل ساعات نهاره ومع عصيانه هذا، وضلاله ذلك زعموه وليا واخذ يسعى اليه الزوار طول النهار :

اذا رايت ذلك فقل هذا هو المنكر الازرق

ولعلك تشهد المحصنات والثيبات والابكار يتراءين في احضان ذلك الخماريطلبن وساطته لدفع الباس، وهو لا يفتر عن تناول الكاس تلو الكاس !

يسر لهذه ويلمس تلك ويختلي بالاخرى ويفعل ما يشاء ويختار،

فاذا رايت ذلك فقل ان هذا لهو المنكر الازرق !

واذا رايت ثم رايت عميانا يقتبلون الواردات ويوصلونهن لمجلس صاحب البركات ويحملون من يدخل تلك الدار، على الامتثال بشرب العقار فقل اعوذ برب الفلق، من شر ما خلق، اذ اولئك هم شر البريه، وقد عموا عما هم فيه من البليه ! وقل ايضا ان هذا لهو المنكر الازرق !

واذا علمت ان الازواج يسمحون لزوجاتهم بزيارة الفاسقين والسكيرين ، والاباء يسعفون ينائهم بالدخول على الدعاة والسفهاء والمارقين فقل اشهد ان الغيرة قد قضت نحبها، واشهد ان هذا هو المنكر الازرق !

ثم اعجب بعد ذلك ويحق لك ان تعجب من قوم حسبوا ان الولاية كرة طرحت بصولجة فتلقفها رجل ثمل !

وعجب ما عسى ان تكون علمت من كل هذا فاذا سالوك عن المنكر الازرق فلا تك عن الجواب من العاجزين ! حسين الجزيري

من القلم اللطيف

يا مهذار

لعلك تظن ان كتابتك تروق لي جدا — اذا كنت تتوهم ذلك فلا شك ان الامر يدعو الى الضحك الطويل على عقلك

ربما ، لا يبعد ان يوجد في القراء من يعجبه قولك (عبدكم هذا) الف مرة في كل مقالة ويضحكه ذلك،

اما انا فلا تسأل عن تقززي عند ما ابلغ قولك بعد ثلاثة اعمدة (لعلي اطلت عليكم) ولعلك تظنها ايضا مضحكة — لا باس ظن واعتقد وحدك ما تشاء ، اما الحقيقة فانك تزن مبلغا كبيرا ،

(العذراء)

النديم — يا ساتر !

ديوان الضلال

(١٣)

حقيقة ايها القاري ان هذا الرجل (واعني العلاوي المستغانمي) قد توغل في الهذيان ما شاء به المحموم الذي لا يعي ما يقول ولا يفهم ما يلفظ ، ولذا راينا في اقواله ما يدعو الى الشفقة عليه وينطقنا بالاستغفار عنه عسى الله ان يغفر له ما يلحقه (ولا شك) من الوزر بسبب اقواله التي يعتقد من تبعه من السذج وبسطاء العقول انها ادلة الصلاح وبرهان الولاية !

فلقد وقفنا في ديوانه (المشوم) على قوله : (صرح يا راوي ، باسم العلاوي ، بعد الدرقاوي خلفه الله) وجاء في اسفل الصحيفة تعليقا على ذلك ما ياتي :

سئل (اي العلاوي) عن معنى قوله (بعد الدرقاوي خلفه الله) فاجاب : « ان الله تعالى يبعث على راس كل مائة سنة من يجدد امر هذه الامة » — ثم قال الملاق — : واذا ما بين دعوة مولانا العربي والاستاذ ما يقرب من ذلك العدد فعلم من هذا انه هو المجدد كما شهدت بذلك الظواهر والبواطن ، اه

ونحن نسال ما هو الامر الذي جدد على يدي هذا المدعي الهاذي والشاعر المفاق ، اهو بث الاعوان لجمع اموال النذور ، ام هو ادخال البسطاء الى خلوته ليشاهدوا الذات المقدسة (استغفر الله) ام بيع المسابيح وجمع اواني الزبدة من الغافلين ؟... يا رب انقذ عبادك من هذا الضلال ، ولا تؤاخذنا بما يفعلون ،

وزه بالطبال !

حديثنا قياس . يا ايها الناس . ومما حكى الحاكي ان رجلا كانت له زوجة لونها زرعي (فاتح شوية) وهو ككثيرين امثاله يجهل حقيقة الوانها ويعتقد انها اتقى نساء زمانها . جاءها ذات يوم يحمل (وزة) وامرها بان تطبخها عشاء البعض ارز والبعض شواء

ثم خرج لاشغاله وهو لا يعلم ولا يدري . بما جرى حوله ويجري

اما الزوجة الامينة القانتة فقد طبخت وزتها باسرع ما يكون . وانزلتها من الكانون واكلتها مع . . (يعني سيانك) من كان مختبئا في صندوق . ينتظر حضور الخازوق

خرج الخليل واقبل الحليل . فدخل وهو يسن اسنانه . ويلحس لسانه ولكن ما كان من الزوجة الا ان انكرت وجود الوزة ورؤية الوزة والعلم بالوزة . وقالت (لاحاك) . ايها الكذب الافاك فقال المسكين لعلها اضغاث احلام . وامر الوزة كان في المنام . فبات (وبتنا بخير) . وهو في عداد الحمير ولما اصبح الصباح خرج ثم اقبل يحمل وزة ثانية في موكب واحتفال . يتبعه زكار وطبال . ليشاهد الوزة كافة اهل الحومة . ولا تنكرها الزوجة الظلومة . . . . . !

وعبدكم هذا بينما كان جالسا في القهوة (لا في التاي) اذ سمع طبالا يلطخ . وزكارا ينفخ وارى سناجق تدري . وصبيانا تجري . وفي وسط الموكب هذا رجل (يعني رجل) يحمل فوق ام راسه قصعة قالوا انها وعدة لضريح سيدي . . . (نسيت اسمه) رضي الله عنه

لا اطيل عليكم . اسرعت باتباع الجماعة وفي نيتي الحصول على شي (ولو قدر ٥٠ غرام) من البركة بطريق المشاركة . في اكل القصعة المباركة ولكن ما كان يجول بخاطري وانا اتبع الاحتفال الا حديث الوزة التي رافقها الطبال . ولذلك قلت في طالع القرطاس . حديثنا قياس يا ايها الناس

دائما لا اريد ان اطيل عليكم . قلت عجبا وهل صاحب هذه القصعة يخشى ان ينكره فيها الولي الموعود بها حتى يصحبها بالطبل والزكر . كما عمل صاحب الوزة الانفة الذكر ؟

وعبدكم هذا نهوا البلادة احيانا (يعني في غير الغالب) لاني التفت لاحد الخاشعين واخذت اسائله عن معنى هذا الاختراع . الذي اخترعوه حمل القصاع . ولا انكر ان لهجتي في السؤل . دلت على انه (ما عجبنيش الحال) . فاجابني ذلك (الغازي) بما تحرك له عكازي . وصرت من شدة الاحتراز . كباز على قفاز !

رجعت على اعقابي خشية ان يمهدوني . والنفس صاحبة حرمانها بسبب جنوني . فقلت لها ما الحيلة والعبد قد شب على انكار المبتدعات . وداب على تغيير المنكرات ؟

ولعلني اطلت عليكم . ولكن اعذروني فقد كان يمكنني ان اسعفكم بالاختصار لولا انني الكاتب . . . (المهذار)



(السبت)

يخلق الله اثنين اثنين !

كنت من امد بعيد قرأت مرثية نقشت على قبر المنعم السيد علي بن ضيف بمقبرة (الفدان) مؤرخة بعام (١٣٢٢) وهذه ابياتها الاولى :

هذا المثال فاحتذر من فجأته
كم من فتى قد مات حين غفلته
واعمل لما يرضي الالاه واغتنم
ثوابه قبل فوات فرصته
فالحازم المرء الذي لا ينثني
عن عمل ينسيه فيه وحشته
كصاحب القبر الذي قد كان في
دنياه تقوى الله ابهى حلته

واليوم قرأت باحد اعداد « الزهرة » قصيدة في رثاء المنعم السيد احمد الشريف نظمها الشاعر (احيانا) الشيخ الصادق المحرزي وهذه ابياتها الاولى :

هذا المثال اخي وان طال المدى
سبحان حي بالبقاء تفردا
فاعمل لما يرضي الاله واجتهد
فعساك ان تحظى برحمته غدا
فالحازم الفطن اللبيب هو الذي
القاه ربه بالتقاه تزودا
كضجيع هذا الرمس مفضال الورى
اعني الشريف ابن الشريف احمدا

واذا امعن القاري النظر في اوائل الابيات الاولى المنظومة من منذ اعوام (١٠) ثم امعنه في الثانية المقالة في بحر الاسبوع الماضي ماذا يقول . هل يدخل القضية من باب توارد الخواطر . ووقع الحافر على الحافر . ام يعتبره الهام ووحي ممن يخلق ما لا تعلمون . . . . ؟

(الاحد)

ضلال جديد !

قرأنا قبل اليوم في العدد الاخير من جريدة الوزير (الاسلامية المليه) ترحيبا وتنويها بمن يسمى (محي الدين صبري الكردي) قائلة انه شرفنا واهدى لادارتها كتابا . . . الخ

واليوم علمنا ان هذا الضيف الكريم (على لغة الوزير) قد عقد اجتماعا دينيا جمع فيه افرادا القى عليهم قواعد مذهبه (البهائي) الذي لاهم له في رحلاته الا نشره . وفيما يقال ان هذه القواعد لا تتفق مع ديننا الحنيف . بل تغاير كل المغايرة ما جاءت به شريعتنا !

فهل لجريدة الوزير ان تفند قولنا هذا فتحبط مساعي ضيفها الكريم . . . ؟ اما نحن فعودنا الموضوع مما لا شك فيه

(الاثنين)

وجه قبيح !

ما شاء الله عليك يا تونس فان عجائبك ما جاء عصر بمثلها . وغرائبك ما انجبها تراب سوى ترابك !

سمعنا وما صدقنا بادي بدء (ولكن الرواة تعددوا والخبر اصبح تواترا) . والامر هو ان مومسة اسرائلية شرعت في حفظ قصة المولد الشريف ! لتقوم بسردها في الحفلات المقامة لذلك مثلما هي تقوم بالغناء القبيح (والشطيح والرديح) في عوادات المبذرين والمصبنين . وكما هي تصب الفخاخ لكل غر حرم الله عليه ماله عندما (تتكسر) على مسرح التشخيص بعنوان ممثلة عفيفة شريفة نظيفة . وكما تستقبل حينئذ اولئك الضيوف فرادى . . . والانسان ذو احوال . . .

رياض الظرفاء

ولما بلغ الاعضاء مقر الشيخ « الجحفاني » الغريق ، رائمين تخليصه مما هو فيه من المضيق ، وجدوه غاطسا الى الحلقوم ، كانه جربانة تسبح وتعوم ، وما ان وقع بصره على الاخوان ، حتى مد عنقه من قدرة المثان ، وقال دعوني يا رفاقي ولا تخرجوني ، الى ان ترتوي اعضائي وتبرد جنوني ، ولكنهم قبضوا على يديه واخرجوه ومن بجنه انقذوه ، وقبل خروجه دلوح راسه الممدود ، وانشد هذا الشعر المنضود :

بالامس يا قوم بالعصبان مخنوق * واليوم ها انني في القدر مغروق
يومان ما كان احلى ما جرى بهما * فالقدر طافح والعصبان مفترق
سبحان مبدع راس العام وافرحي * فالجسم في غرق والبطن مفلوق
اكلت امس كثيرا لا يطاق الى * ان صرت كالفهد والعصبان معشوق
لا شك ان ابا طرطور يعذرني * لانه سابق والعبد مسبوق

عشقت خيرات راس العام قاطبة * وفي غرامي مفهوم ومنطوق
التمر في كفن والطير في صحن * والكعك في لبن والبيض مسلوق
فكيف يمسك عقلي في بلاصته * وكيف يصبر عما قيل مخلوق
اني جريت لنحو القدر من ولهي * فكان قافونة والعبد موسوق
لكن عذرلي تعامى عن محاسن من * قد تهت في حبها اذ قال خازوق

هذه العاهرة التي اهلى قدرها الفاسقون ، وانزلها المسرفون ، نسمع اليوم انها بصدد حفظ القصة النبوية لانها ذات صوت رخيم ! ! !

علمنا بعد البحث انها لا تحسن القراءة باللسان العربي ، اذن فمن هو المسلم الذي سيخلد التاريخ ذكره بتحفيظه قصة المولد النبوي لهذه الاسرائلية الباغية ؟

يقولون انه وجه من وجوه الامة ونحن سنحرر في الموضوع ما نندب به هذا الوجه القبيح . . . !

(الثلاثاء)

لا تظلموهم !

علمنا ان الكوميسارية بصدد استنطاق افراد من اهالي الحلفاوين بدعوى انهم ضربوا الاسرائيلي ابن زيتون عندما صرخ على اخيه وان هذا الضرب سبب موته !

ونحن نتعجب من هذه المزاعم لاننا على يقين من ان هذا الجاني قد اخذ من السجن الى مصلحة القبس وهو بتمام صحته وما كان موته الا من شدة رعبه وانذعاره حسبما صرحت به « الديش » وغيرها .

(الاربعاء)

وقاحة فوق وقاحة !

لم يكتف محمد قادري (ولد عسليه) بما اقترفه من امضائه على قصيدتي وطبعه اياها بعد ان مسخها بما صيرها مشابهة له . فقد حادثه في الموضوع احد الاصحاب فزعم (وما استحى) بان القصيدة ليست من شعري بل ان ناظمها هو الاخ السيد الشاذلي خزندار !

انا ما ادعيت في حياتي شعر غيري ولو من الاموات فكيف ادعي شعر هذا الصديق الذي لا يزال بقيد الحياة يسمع ويرى اطال الله عمره .

انها لوقاحة كبرى وكذب صراح يا ابن عسليه وقد جاز لنا ان نقول الف مرة لعنة الله على الكاذبين .

(الخميس)

يسعى الى الخيبة !

خرج الشيخ الشافعي يطوف ببلدان المملكة بعد ان سمعنا بمكتوبه الذي تعهد فيه بحل الشعب الدستورية ، واليوم بلغنا وان متوظفي بعض الجهات قد اخذوا يسعون في جمع اعانات له واظن ان ذلك يكفيه فخرا . . . اما ما هو ينويه من السعي ضد الحزب بحل شعبه فليبشر من نحوه بالخيبة سلفا ما دام الكفاءة في اتباعه .

(الجمعة)

كيف هذا ؟

اغفلت على ان مخزن الربيع الواقع بنهج الباج عدد ٩ فيه جميع انواع الاقمشة رجالية ونسائية فكيف توقف عن اقتناء ما يلزمك ؟

الغاز النديم

اعني بلغز العدد الماضي لفظ « تمساح » اذ يؤل الى : تسامح ـ حشام ـ مسح . والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء :

الشاذلي . ص (المجاز) ـ مصطفى بن شعبان ـ محمد الصالح السهيلي ـ محمد ذياب ـ المختار سعادة ـ جلال الدين النقاش ـ محمد بن محمود ـ ابراهيم بن حميدة ـ الهادي الزراد ـ الشاذلي المهيري ـ

اما لغز هذا الاسبوع فهو :

اي اسم رباعي لنوع من الزهور (٤٣١) منه وصف متى التحق بشئ اشمازت منه النفوس و (٤٣٢) اسم لشئ امرنا الله باجتنابه و (٣٤١) اسم لاحدى الصناعات و (٣٢٤) اسم لشئ مثل به بعض النحاة في باب الحال ـ وجائزته نسخة من مجلة (البدر) توجه للسابق ان اشفع تفسيره بتامبر ذي ٢٠ ص

شعر الشيخ معاويه

قال مهنئا الشيخ (عكاشة) بولايته :

راق شعري وقد انيت بفني
لامني من من اسوه تناسل
فهو اهل لمثل ما نال حقا
وهو فدع اذا تخمر باسل
صار فينا عكاشة نومزو (١)
وله رخصة لحمل السلاسل

شؤون

تمثال م ٠ دوكارنيار

مظم واشتد الخلاف بين جريدتي « تونس الفرانساوية » و « تونس الاشتراكيه » فيما ابتكره حزب الاستعمار وازمع عليه من اقامة تمثال بتونس يمثل م٠ دوكارنيار ٠ الامر الذي حض عليه م. بانتي وعقد اجتماعا حضره المعمرون للنظر في شانه ٠

فالاولى ايدت الموضوع (طبعا) واطنبت في تحبيذه ٠ والثانية انكرت ذلك قائلة انه ليس من المعقول ان نجرح التونسيين باقامة تمثال بينهم لرجل كان يوذيهم !

اما نحن فنرى ان الفائدة كل الفائدة لنا في اقامة هذا التمثال اذ بمشاهدتنا له يوميا لا تبرح من اذهاننا ذكرى ذلك الرجل الذي لا يجهل احد منا محارباته لنا ٠ وغير خفي ما في تجدد هذه الذكرى من الجدوى ٠٠٠

نازلة ابن حفصيه

قلنا ان خليفة مساكن عرف بان القومي المعثور عليه بسقيفة ابن حفصية قرر في البحث لديه ما سلف لنا ذكره وفي ١٠ فيفري عرف هذا الخليفة ادارة العمل بان بلقاسم رمضان ثالث المتهمين لما سئل عما اعترف به الاول انكر تماما الاجتماع بالقومي وحسين في سوسة وانه لا يعرف هذا الاخير اصلا . ولكن محمود بن حفصية (اي المثري الشهير) احضر ما يناهز العشرين شاهدا كلهم شهدوا بما يكذب هذا المتهم ويويد معرفته بالمتهمين الاخرين وباعتراف القومي لدى الخليفة بمقابلته لحسين وبلقاسم في احدى قهاوي سوسة ٠ قلنا اكثر من عشرين شاهدا شهدوا على كل ذلك وسيرى القاري قيمة هذه الشهادة والامور بخواتمها (يتبع)



تشكر السادة الذين بادروا بتوجيه اشتراكاتهم بمجرد بلوغ الوصولات اليهم حسبما تقتضيه الانسانية وستاتي على بقية اسماء المتصاممين الذين خولت لهم ذممهم قبولها والتغافل عن حقها كالخليفة الصكلي الخنيسي مثلا ٠

منتظفات

الرايه

انظر الى راية الاسلام ما فتئت
تعنو وتخضع اجلالا لها الامم
فيها الهلال رعى الله الهلال فقي
اهل الهلال الخلال البيض والهمم
(خزندار)

زفاف

ليلة الاحد الماضية احتفل بزفاف الشاب النشيط السيد محمد بن عبد المولى فنهنيه ونسال الله ان يقرن هذا الاقتران باليمن والاسعاد

انعام

انعم على صديقنا الفاضل النشيط السيد احمد القليبي الكاتب بادارة جريدة (الزهرة) بالصنف الثالث من نيشان الافتخار جزاء حزمه فنهنيه

متاخرات

لم يتسع هذا العدد لعدة فصول ابقيت الى الاتي منها (شريف مكة) و (الواشي الدني) و (ابو بكر تريعش) الخ . وما العدد الاتي ببعيد

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس